



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

ضمانات المتهم في الدعوى الجنائية أمام القضاة الداخلي والدولي (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى الحقوق

مقدمة من الباحث

كامل مصطفى محمد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ نبيل مدحت سالم

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.

مشرفاً عضواً

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

عضواً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة السابق.

٢٠١٩م



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

صفحة العنوان

اسم الطالب: كومل مصطفى محمد

عنوان الرسالة: ضمانات المتهم في الدعوى الجنائية
أمام القضاة الداخلي والدولي (دراسة مقارنة)

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون الجنائي.

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٩



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

ضمانات المتهم في الدعوى الجنائية

أمام القضاة الداخلي والدولي

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى الحقوق

مقدمة من الباحث

كامل مصطفى محمد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ نبيل مدحت سالم

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.

مشرفاً عضواً

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

عضواً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة السابق.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾

سورة النساء (٥٨)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى.....

كل من أدرك قيمة الزمن
وانتصر على الفراغ
وصاغ من الفكر طريقاً إلى النجاح

إلى.....

كل من وضع في طريقي شمعة
وأضاء سبيلي بالنصح
حتى استوى العمل على سوقه
في ذاكرة الوفاء.
إلى والدي رحمه الله
إلى والدتي الحبيبة حفظها الله
إلى زوجتي الغالية رحمها الله
إلى بناتي الحبيبات
إلى أخواني وأخواتي واساتذتي
وكل من احب.....



الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ولا شك أن هذا الجهد الذي بذل في إعداد هذا البحث كان وراءه بعد توفيق الله سبحانه وتعالى توجيهات سديدة من أساتذتي الأفاضل الذين أشرفوا على هذا البحث، فكان لزاماً على أن أتوجه إليهم بخالص الشكر وأقدم لهم التحية إغزازاً وتقديراً.

لذا؛ أتوجه بفيض من مشاعر الاعتزاز، وجيل الاحترام، والتقدير، وعظيم الشكر، والاعتراف بالفضل لأساتذتي الكرام سعادة الأستاذ **الدكتور/ إبراهيم عيد نايل** رئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عين شمس؛ و**الدكتور/ وعدي سليمان علي** أستاذ القانون الجنائي بكلية القانون جامعة دهوك، لتفضلهما بالإشراف على هذا البحث، وعلى كرم خلقهم، وسعة صدرهم، وحسن توجيههم، ومتابعتهم بروح المربي، وتواضع العلماء، فكاننا نعم الموجه، وحثاني على المثابرة، ومنحاني من ثمين وقتهم، ودعماني وأمداني بالعلم الوفير في تواضع رفيع، وأخلاق سامية، فجزاهما الله عني خير الجزاء، ومنحهما موفور الصحة والعافية وأبقاهما دوماً نبراساً مضيئاً لطلابهم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ الجليل أ.د/ نبيل مدحت سالم** أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس، والذي أمد لنا يد العون والتوجيه، وذلك من خلال مؤلفاته التي

كان لها عظيم الأثر في النفس والبحث، وأيضاً لتفضله قبول مناقشة هذا العمل على الرغم من مشاغله الجسام.

والشكر موصول إلى رائد من رواد القانون الجنائي ليس في مصر وحدها ولكن في العالم العربي كله، أ.د/ **عمر محمد سالم** أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة الأسبق، والذي كان دائماً يمد يد العون بالنصح والتوجيه، وذلك من خلال مؤلفاته العلمية التي كان لها عظيم الأثر في البحث ولقبول سيادتها مناقشة هذا العمل رغم مشاغله الجسام فلسيادته وافر الشكر والتقدير.

وكل الحب ومشاعر العشق لمصر الحبيبة حكومةً، وشعباً، لاحتضانها لي طوال فترة الدراسة، والشكر موصول لجميع موظفي كلية الحقوق بجامعة عين شمس، لمساعدتي طوال فترة الدراسة.

ولا أنسى أخوتي الأعمام كلاً من **الأستاذ الدكتور/ ريبير حسين يوسف** أستاذ القانون بجامعة دهوك، **والدكتور/ ياسر خضير الحميداوي** مدرس المناهج وطرائق تدريس الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.

وأشكر كل من مدّ لي يد العون والمساعدة وسهل لي الوصول إلى مبتغاي ولكل من فانتني أن أذكرهم وأقدم لهم كل الشكر والامتنان، وأسأل الله للجميع عظيم الجزاء في الدارين إنه سميع مجيب الدعاء، اللهم لا تحرمنا يا الله من ثواب الاجتهاد، ولا تشقينا بما فيه من خطأ، فما كانت الغاية إلا الرغبة في الإصلاح، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأخيراً؛ فأنني لا ادعي أنني قد بلغت الغاية وحسبي أنني قد حاولت واجتهدت، فان كنت قد وفقت فما التوفيق إلا من عند الله وإن كنت قد قصرت فما الكمال إلا الله وحده.

الباحث

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وكرمه وفضله على سائر خلقه وصلي وسلم على أكرم الخلق والمبعوث الهداية سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الخير التي استقبلت آخر رسالات السماء، لسان الحق الذي بلغ عن الحق مراده من الخلق، وبعد....

إن حماية حقوق الإنسان هي المهمة المقدمة للنظم القانونية للمجتمعات الديمقراطية المتقدمة، والتي يتفرع منها حق المتهم عند محاكمته عما نسب إليه من تهم لا بيد من أنه عندما نحاول أن نلقي الضوء وتعمق في موضوع حقوق المتهم في مرحلة المحاكمة الجنائية وصولاً للمحاكمة العادلة المنصفة لكشف الحقيقة، فلا بد من دراستها من كافة الجوانب فلا تقتصر على شرح تلك الحقوق والضمانات، ولكن يلزم لذلك أن يتناول البحث كافة أوجه القصور التي يمكن أن تؤدي لعرقلة تفعيل تلك الحقوق والضمانات، واقتراح بعض التوصيات للتغلب عليها وحماية للمتهم من المساس بحقوقه .

وتستأثر حقوق الإنسان كما كرستها المواثيق الدولية والديساتير الوطنية باهتمام المواطن والدولة على السواء باعتبارها هدفاً اسمي تسعى الشعوب قاطبة إلى تحقيقه لكي ينعم أفرادها بالطمأنينة والسلام، فلا يهدر حق ولا تنتقص حرية .

وإذا كانت حقوق الإنسان تحل مكانتها ضمن دراسة القانون العام والحريات العامة إلا أن جزءاً هاماً مما ورد في المواثيق الدولية والديساتير الوطنية تعتبر بمثابة مبادئ عامة ضمن القانون الجنائي وما يتضمنه من إجراءات .

ولكي يتحقق للمتهم الحماية مما يمكن أن يتعرض له من انتقام من الحرية أو مساس بحقوقه من خلال الإجراءات الجنائية وما يرافقها من مخاطر على حريته وكرامته وهو في صدد توجيه الاتهام إليه، فيجب توفير